

سنن البيهقي الكبرى

18062 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر Bها Y في قصة أبي قحافة وابنة له من أصغر ولده كانت تقوده يوم الفتح حتى إذا هبطت به إلى الأبطح لفيتها الخيل وفي عنقها طوق لها من ورق فاقتطعه إنسان من عنقها فلما دخل رسول الله A المسجد خرج أبو بكر Bه حتى جاء بأبيه فذكر الحديث في إسلامه ثم قام أبو بكر Bه فأخذ بيد أخته فقال أنشدكم بالله والإسلام طوق أختي فوا ما أجابه أحد ثم قال الثانية فما أجابه أحد فقال يا أخية احتسبي طوقك فوا إن الأمانة اليوم في الناس لقليل وهذا يدل على أنهم لم يغنموا شيئا وأنها فتحت صلحا إذ لو فتحت عنوة لكانت وما معها غنيمة ولكان أبو بكر Bه لا يطلب طوقها